

النهاية في غريب الأثر

{ شقى } ... فيه [الشَّقَىُّ من شَقَىَ في بَطْنِ أُمَّه] قد تكرر ذكر الشَّقَىُّ والشَّقَاءِ والأشْقِيَاءِ في الحديث وهو ضدُّ السَّعِيدِ والسَّعَادَةِ والسُّعْدَاءِ . يقال اشْقَاهُ اللَّهُ فهو شَقَىُّ بَيِّنُ الشَّقْوَةِ والشَّقَاوَةِ . والمعنى أن من قَدَّرَ اللَّهُ عليه في أصلِ خَلْقَتِهِ أن يكون شَقِيحًا فهو الشَّقَىُّ على الحَقِيقَةِ لا مَنْ عَرَضَ لَهُ الشَّقَاءُ بعد ذلك وهو إشارَةٌ إلى شقاء الآخرة لا شَقَاءِ الدُّنْيَا